

■ ☆ □ افتتاحية ■ ☆ □

مع إصدار هذا العدد، تبدأ مرحلة جديدة من حياة المجلة العربية للعلوم السياسية، وربما أيضاً في حياة الجمعية التي تشرف على إصدارها، ذلك أن هذا العدد يمثل العدد الأول من إصدار المجلة بشكل دوري ومنتظم، والذي جاء ثمرة للتعاون بين الجمعية العربية للعلوم السياسية، ومؤسسة الثقافة العربية ومركز دراسات الوحدة العربية. ويتحقق هذا الانتظام لأول مرة منذ إنشاء الجمعية قبل عشرين سنة.

إن المجلة العربية للعلوم السياسية، تعتبر الوحيدة من نوعها التي تركز على تخصص العلوم السياسية على المستوى العربي. ووجود مجلة عربية علمية محكمة هو خطوة هامة سوف يكون من شأنها تشجيع أساتذة العلوم السياسية والباحثين في مراكز البحوث في البلاد العربية على القيام بالبحوث العلمية في مجال تخصصهم.

إننا نرجو أن تكون هذه المجلة أداة لتحقيق ثلاثة أهداف:

الأول، نشر بحوث ودراسات نظرية في مجال علم السياسة، والاتجاهات المعاصرة فيه، من حيث المضمون والمنهج.

والثاني، أن تكون المجلة ساحة حوار بين المدارس النظرية والفكرية المتنوعة، وأن تكون مجالاً لوجهات النظر والاجتهادات العلمية المختلفة في تحليل الظواهر السياسية.

والثالث، أن تنشر المجلة دراسات تطبيقية ودراسات حالة تتعلق بالبلاد العربية، يتم فيها استخدام المفاهيم النظرية والمقتربات والمناهج البحثية، والتي يمكن أن تساعدنا على فهم أعمق للتغيرات والتحولات التي تشهدها النظم والمؤسسات والجماعات السياسية في الوطن العربي.

إننا ندعو الباحثين والدارسين إلى المساهمة في إغناء أبواب هذه المجلة المحكّمة وفق قواعد البحث العلمي من حيث الشكل والمضمون. ونطمح إلى المقاربة العلمية في ضوء ما توصل اليه علم السياسة، مستفيدين من مختلف المناهج والمدارس العلمية والمعرفية.. إنها محاولة تستحق المشاركة الجديدة.

وننتهز هذه الفرصة لتوجيه الشكر إلى الدكتور خير الدين حسيب، مدير مؤسسة الثقافة العربية والمدير العام لمركز دراسات الوحدة العربية، والذي لولا دعمه وتشجيعه ما كان لهذه المجلة أن ينتظم صدورها.

رئيس التحرير

أ. د. علي الدين هلال





المنظمة العربية للترجمة


يصدر قريباً عن

فنومينولوجيا الرّوح نصٌّ من بين أمّهات نصوص الثقافة الغربيّة الحديثة، لكنّه أيضاً متنٌ فلسفيٌّ فاردٌ بلغت فيه المثاليّة الألمانيّة قصارى ما استطاعت من تفكير فلسفيٍّ في جميع أشكال الوعي الإنسانيّ من سياسة وأخلاق وعلم وتاريخ ودين وأدب وفنّ وفلسفة. رُبّ نصّ هو حصيدُ تفكيرٍ في تاريخ الإنسانيّة نفسها!

لقد آثرنا في هذه الترجمة الكاملة لـ فنومينولوجيا الرّوح أن نقدّم إلى القارئ العربيّ نصّ ١٨٠٧ على تحيّره وتقلّبه وتصيّره، وألاً نقطع أوصال الجملة الهيغلّية وإنّ تشعبت، وأنّ نبسط حركة تفكير هيغل وإنّ كان لانبساطها «ثقلٌ يُعْيِي»؛ ففي فنومينولوجيا الرّوح شرع هيغل لأوّل مرّة - إذ بدأ يتملّك ناصية نسقه في الفلسفة - في اتّباع التمشّي الديالكتيكي بما هو الآية على علميّة الفلسفة والحياة الخاصّة للرّوح نفسها. لذلك كلّ كانت فنومينولوجيا الرّوح في ذات الآن رأس النسق الهيغليّ وجزءه الأوّل، بل بيّانه في جملته.

* غيورغ فريدريش فلهلم هيغل (١٧٧٠-١٨٣١) من أهمّ فلاسفة المثاليّة الألمانيّة. من آثاره فنومينولوجيا الرّوح (١٨٠٧)، علم المنطق (١٨١٢-١٨١٦)، موسوعة العلوم الفلسفيّة (١٨١٧-١٨٢٧-١٨٣٠).

* ناجي العونليّ أستاذ فلسفة في الجامعة التونسيّة، متحصّل على الدكتوراه في فلسفة هيغل، له العديد من المقالات والدراسات التي تشغل على تاريخ الفكر الألمانيّ، وبخاصّة في لحظته الهيغلّية.



تجارب عربية في الديمقراطية

